مناقشة رسالة الدكتوراة عن بلاغة المتنبي للباحث أحمد عبده مكرد العزعزي

جرى صباح يوم السبت الماضي الموافق العاشر من شهر يونيو الجاري في قاعة كلية التربية بخورمكسر بجامعة عدن مناقشة مشروع رسالة الدكتوراة المقدمة من مدرس مادة البلاغة بقسم اللغة العربية بكلية التربية الاخ أحمد عبده مكرد العزعزي حول أساليب البلاغة في أدب المتنبي من قبل اللجنة المكونة من الدكاترة أ.د/ عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن ودكتور هادي نهر مشرفاً على الرسالة والدكتور خليل أبو حناح والدكتور عباس السوسوة والدكتور علي المخلافي مناقشين .

متابعة / **عبدالله الضراسي**

وقائع المناقشة

في البداية قدم الاخ أحمد عبده مكرد العزعزي قراءة موجزة لمشروع رسالة الدكتوراة لخص فيها هدف رسالته وأهدافها وأبعادها والغرض منها بأسلوب هادئ ومركز وبثقة عالية بالنفس وبعد تقديمه خلاصة مشروع الرسالة فتح باب النقاش من قبل اللجنة المكونة من أ.د / عبدالوهاب رئيس جامعة عدن ومشرف الرسالة د. هادي نهر وثلاثة مناقشين واحد من جامعة عدن وهو د. خليل ابو جناح ومن جامعة تعز دكتور عباس السوسوة ومن جامعة صنعاء دكتور علي المخلافي .

المقدمة ومروراً بأبواب الرسالة ونهاية بمصادر الرسالة وخلص الى القول أن مشروع رسالة الدكتوراة للأخ مدرس البلاغة أحمد عبده مكرد العزعزي جاءت على شكل عدة رسائل دكتوراة في رسالة واحدة وهي تقريباً خلاصة القراءة لهذه الرسالة .

أما الدكتور علي المخلافي فقد وقف هو الآخر وقفة مطولة اقتربت من زمن نقاش الدكتور السوسوة ...وخلص الى أن رسالة الدكتوراة بها محاسن كثيرة .

عبدالوهاب راوح

وقد تحدث أ.د/ عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن قائلاً مخاطباً الباحث أحمد عبده مكرد العزعزي المدرس لمادة البلاغة في قسم اللغة العربية بكلية التربية أنت متمكن من البحث البلاغي بشكل ممتاز وقاري جيد في علم البلاغة وصبور في البحث العلمي بهذه الرسالة واتمنى أن تتجنب ما طرحت عليك من ملاحظات وعندك (خامة) معرفية جيدة .

وتحدث بعد ذلك الدكتور هادي نهر المشرف على رسالة الدكتوراة للأخ المدرس أحمد عبده مكرد عزعزي موضحاً ظروف هذا المشروع خلال أربع سنوات قضاها في الاشراف وجد عند الباحث كل الثقة والاستعداد الجيد لنيل هذه الدرجة العلمية وأنه يشعر بالفخر الكبير لهذا الباحث ولرسالته العلمية.

ولاشك أن (مداخلتي) ستكون إشارة الى بعض الجوانب الايجابية ..

ولاشك أن الباحث اليوم سيكون في (مربع الطالب المتعلم) وأتمنى أن يستفيد من الملاحظات حتى يتجنب هذه المآخذ مستقبلاً ، المراد من البحوث لا نريدها أن تقدم اضاءة معرفية بل اضاءة تنموية لاصحابها ..

إن الاخ الباحث أحمد عبده مكرد كما لاحظت مطلع على بحثه واستيعابه جيد وكذلك فإنه قارىء جيد ولغته سليمة وكذا تراكيبه جيدة وإن كان بعض مراجعه غير اصيلة ، وتحت ضغط علمي (غير العالي) كتب رسالته وهذه من عيوب كثير من الرسائل ..

واختتم أ.د/ عبدالوهاب رئيس جامعة عدن قائلاً مخاطباً الباحث أحمد عبده مكرد العزعزي المدرس لمادة البلاغة في قسم اللغة العربية بكلية التربية أنت متمكن من البحث البلاغي بشكل ممتاز وقاري جيد في علم البلاغة وصبور في البحث العلمي بهذه الرسالة واتمنى أن تتجنب ما طرحت عليك من ملاحظات وعندك (خامة) معرفية جيدة .

وتحدث بعد ذلك الدكتور هادي نهر المشرف على رسالة الدكتوراة للأخ المدرس أحمد عبده مكرد عزعزي موضحاً ظروف هذا المشروع خلال أربع سنوات قضاها في الاشراف وجد عند الباحث كل الثقة والاستعداد الجيد لنيل هذه الدرجة العلمية وأنه يشعر بالفخر الكبير لهذا الباحث ولرسالته العلمية.

أ.د / عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن :

الهدف من الرسائل أن لاتقدم إضاءة معرفية بل اضاءة تنموية معرفية لصاحبها

د. عباس السوسوة عضو لجنة النقاش

مضمون هذه الرسالة جاء على شكل عدة رسائل في رسالة واحدة

المناقشون

تحدث في البداية الدكتور عباس السوسوة من جامعة تعز حيث قام بمناقشة الباحث نقاشاً مطولاً دام أكثر من ساعة وقف بشكل دقيق ومطول أمام كل شاردة وواردة بالرسالة ودقق في كل شيء بدءاً من فكان حديثه تربوي / تقييمي / موضوعي وعلمي بكل شفافيته ..

أما د. هادي نهر فقد قدم ما عنده عندما شعر بأن درجة سخونة القاعة تجاوزت خطها الاحمر فراح يعدد مناقب ومحاسن الباحث ومدرس البلاغة والمدرس بكلية تربية جامعة لعل (السوسوة والمخلافي) أن يكونا على علم بذلك !!

وفي ظاهرة علمية ملفتة فقد امتلأت قاعة مسرح كلية التربية (المكيفة) والذي كادت برودتها أن (تتبخر) بفعل (رياح) السوسوة والمخلافي الحارة!! ومع هذا فقد حضر الدكاترة أحمد على الهمداني نائب رئيس جامعة عدن لشئون الدراسات العليا ودكتور عبدالمطلب جبر ودكتور علوي عبدالله طاهر ودكتور مبارك حسن خليفة والدكتور مغلس وعدد كبير من دكاترة جامعة عدن وكذا عدد كبير من النساء وعائلة الاخ الباحث أحمد عبده مكرد العزعزي واهله من تعز وزملاء واصدقاء الباحث .

إنطباعات أخيرة

على مدار أكثر من أربع ساعات جرت عملية مناقشات علمية (حادة) وساخنة في مناقشة يمكن القول أنها حالة متميزة واستثنائية لمدرس نال شهادة الماجستير من السودان و (امتطى) صهوة شاعر عربي كبير شغل الدنيا وشغل نقادها حتى اليوم ولهذا كان وقوفه أمام (المتنبي) مثلما يركب (الليث) ركوباً وقيادة !! لهذا كانت نقاشات الدكتوران السوسوة والمخلافي هي أشبه (بالاستجواب والتحقيق الجنائي منه بالعلمي !!).

أما حديث أ.د/ عبدالوهاب فكان هو (الوسطية) بعينه لأنه شعر بسخونة واستجواب (السوسوة والمخلافي) فاتخذ الشفافية والهدوء والاتزان كمعادل موضوعي لما ذهبا إليه سالفي الذكر !!

د. علي المخلافي من جامعة صنعاء :

احتوت رسالة الدكتوراة على جوانب كبيرة من الايجابية

خواطر صحفي

● ما شهدته ١٤ أكتوبر المؤسسة والصحيفة من نمو وتطور مطرد منذ تولي الصحفي المخضرم أحمد الحبيشي مهام قيادتها أمر لايمكن لأحد أن يغفله أو يقلل منه فالواقع المعاش الآن في هذه المؤسسة الصحفية العريقة يتحدث عن نفسه والواقع أيضاً كفيل بإعادة أصحاب الاسطوانات المشروخة وأبواق النميمة الذين تعمدوا تشويه كل ماهو جميل في هذا الوطن كفيل بإعادتها الى جادة الحق والصواب مؤكدين لهم أن قافلة ١٤ أكتوبرماضية في سيرها المرسوم بخطى ثابتة نحو المزيد من التألق والابداع ولن تأبه بترهات وخزعبلات الآخرين لأنها أدنى من أن نعيرها واصحابها أي إهتمام .

●● تحتفي الاسرة الصحفية اليمنية بذكرى يوم الصحافة اليمنية ٩ يونيو ويأتي احتفالنا هذا العام في وقت ما يزال العاملون ف الصحافة المحلية على اختلاف مشاربهم يعانون من أوضاع معيشية متردية لا تنسجم مع طبيعة عملهم وتمر الذكرى هذا العام على الصحفيين وهم يمنون أنفسهم باطلاق سراح الكادر الصحفي من براثن سجنه المظلم ليرى النور لتأخذ هذه الشريحة حقوقها التي تليق بها كسلطة رابعة وخصوصاً أن هنالك تفاعلاً مشكوراً من رئيس الوزراء فيما يخص هذا الموضوع وما نتمناه أن ينتقل هذا التفاعل من حالة اللامحسوس الى المحسوس في القريب العاجل مع صادق التهاني للاساتذة والزملاء العاملين في بلاط صاحبة الجلالة بعيدهم الوطني والذي يأتي بالتزامن مع الاستعدادات المكثفة لانتخاب نقيب جديد للصحفيين خلفاً للاستاذ محبوب علي الذي نأمل أن يواصل مسيرة الدفاع عن حقوق الصحفيين والارتقاء بأوضاعهم والتفرغ التام لتحقيق ذلك .

●●● الانجازات العملاقة والتحولات العظام التي شهدتها محافظة الحديدة خلال استضافتها احتفالات بلادنا العيد الوطني السادس عشر جعلت منها بحق مدينة تأسر القلوب والعقول وعنواناً بارزاً للتطور والرقي والنهوض في شتى مجالات الحياة .

ومع انتهاء الاحتفلات فإن أبناء عروس البحر الاحمر مطالبون بالحفاظ على هذه المنجزات في حدقات أعينهم لتبقى الحديدة حاضنة التهائم ومدينة الجمال ورائدة الابداع كما شهدها الجميع في الـ ٢٢ من مايو ٢٠٠٦م درة بين الدرر وخريدة بين الخرد وعروس فاتنة في ليلة زفافها .

عبدالفتاح علي البنوس

صدى

الفنان نجيب سعيد ثابت..

متى تكرمه عدن قبل أبين؟

متابعة/ منصور نور

فنان عطاءاته لا تقاس بالسنين أو بالمشاركات الفنية في المهرجانات والمحافل التي مثل فيها اليمن من أسرة فنية درس الموسيقى وصقل موهبته ..تألق كفنان وملحن وأطرب الناس وعشق كل ألوان الغناء اليمني ..

عمه الفنان القدير إسكندر ثابت ووالده سعيد ثابت صالح كان يمتلك صوتاً جميلاً سمعة يغني أكثر من مرة روائع محمد عبدالوهاب وكارم محمود ..

إنه الفنان نجيب سعيد ثابت " أبو أحمد" غنى من ألحان كبار الفنانين اليمنيين جميل غانم ، محمدسعد عبدالله ، محمد مرشد ناجي ومحمد سالم بن شامخ وغيرهم تجربته فنية وثقافته الموسيقية شجعت كبار الشعراء على التعامل معه فنياً واعطائه قصائدهم ليصيغ لها الألحان وابرزهم أيمن أبو الشعر ، ومحمد حسين الجحوشي ، أحمد بومهدي ، علي عمر صالح ، القرشي عبدالرحيم سلام ، عبدالرحمن ابراهيم ، عبده بعيصي ، عبدالله عبدالكريم ، عبدالله باكدادة وحسن باحارثة وغيرهم .

سخر جهوده الانسانية لخدمة زملائه من موقعه رئيس إتحاد الفنانين اليمنيين بعدن حتى منتصف التسعينات من القرن المنصرم وعمل مديراً لإدارة الثقافة محافظة عدن ومديراً للفرقة الموسيقية في عدن وأسهم من موقعه بتشجيع الكثير من الأصوات الفنية وقدم لها ألحانه إضافة الى تعامله مع فنانين غنوا من ألحانه أيضاً ، منهم أمل كلعدل ، جمال داؤود ، منى همشري ، عباد الحسيني وهناك فنانون كبار قدلا يتخيل المرء أنهم غنوا من ألحانه وهم الفنان القدير محمد سعد عبدالله ومحمد سالم بن شامخ وعبدالرحمن الحداد وغيرهم.

صاغ ألحاناً شجية ورائعة للأغنية الوطنية وخلد بألحانه أغاني وطنية منها "مجد الخلود" لأمل كعدل وكلمات علي عمر صالح و "الحب في صنعاء والعشق في عدن" لجمال داؤود وكلمات عبدالرحمن ابراهيم .

وتتواصل عطاءات الفنان نجيب سعيد ثابت من خلال موقعه .. مديراً عاماً لإدارة الموسيقى والفنون الشعبية في وزارة الثقافة بصنعاء والدورات التي تنظمها إدارته في مجالات الغناء والموسيقى وتنفيذ توجيهات الاستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة لدعم ورعاية الفرق الموسيقية التابعة لمكاتب وزارة الثقافة وهذه اللفتة الكريمة استحقت من فناننا الارتياح الكبير والسعادة التي قوبلت من جانب الاخ وزير الثقافة على استمرار الدعم ومواصلة الاهتمام بالثقافة والفنون اليمنية ودعمها .

وتقديراً للمشوار الطويل للفنان نجيب سعيد ثابت أدعو عدن مدينة الغناء والفن .. هوليود الخمسينات والستينات في الجزيرة العربية .

أدعوها لتكريم ابنها المبدع والفنان نجيب سعيد ثابت الذي أخرج الاغنية الوطنية من جمود الإيقاع (الكراتشي) وموسيقى (المارشات) بث في الاغنية الوطنية بألحانه الابتهاج وألوان الفرح وروح الطرب .

● إستضافت جمعية تنمية الثقافة والأدب بعدن يوم الأربعاء الماضي ٧ يونيو الشاعر الغنائي محمد سالم بن بريك وأتحف الحاضرين بإلقاء قصائده الغنائية الجديدة ومنها (قالوا شبيه القمر)!!

وأعلن بن بريك إنتاءه من وضع اللحن لأغنية " ياللي ما تعرف الندم" من كلمات الشاعر خالد قائد.

عوض الله ليالي السعود

كما ألقى على مسامع الحاضرين نماذجاً من قصائد

في حديث خاص للصفحة الثقافية:

الفنان محمد سعيد (ابو مراد)

الكاريكاتير عملية نقد للواقع

الزميل الفنان محمد سعيد (أبو مراد) يتحدث ببساطة وبإيجاز شديد عن بداياته الفنية وعن تحمسه لفن الكاريكاتير بحكم طبيعة عمله اليومي في صحيفة يومية ومتداولة مثل صحيفة ١٤ أكتوبر، وهو أيضاً يهتم بفن الملصق باعتباره أحد وسائل المخاطبة الجماهيرية والضرورة الإعلامية.
في الصفحة الثقافية التقينا الفنان (محمد سعيد) وكان هذا الحوار:

أجرت اللقاء / **نهلة عبدالله**

● هل لك أن تحدثنا عن بداياتك وكيف قررت أن تصبح رساماً؟

- بالطبع أولاً لابد من امتلاك الموهبة، فمن دون الموهبة لا يمكن أن تكون هناك دوافع محرضة خصوصاً في الفن، ثانياً أنا أميل إلى الرسم منذ الصغر لذلك كنت أتمنى دائماً اليوم الذي سأحقق فيه حلمي بأن أصبح رساماً، ولأنني أحببت مادة الرسم اتخذت التصوير الزيتي، والتصوير المائي سبيلاً لتنمية شخصيتي الذاتية، لهذا السبب التحقت بمعهد دار المعلمين شعبة فنون تشكيلية في ٧٩م، ثمّ تخصصت وعلى مدى ثلاث سنوات أخرى في معهد (جميل غانم) للفنون التشكيلية سابقاً وحصلت على دبلوم فنون تشكيلية.

● تجربتك مع الفن التشكيلي؟

- تجربتي متواضعة ومستمدة من الواقع، فأنا أرسم كل ما أراه في الواقع من مناظر جميلة مثل شروق وغروب الشمس، وعندما أبدأ أرسم الأشياء أرسمها بقلم رصاص وبالخطوط الخفيفة من ثم أترجمها إلى لوحة خشبية وأعطيها الألوان المناسبة.

● فن الكاريكاتير له أهميته أم أنّ مسألة الجرأة أخذت طابعاً شكلياً في البداية وفي المستقبل تحقق شيئاً من إرادة الانتصار لحرية الفنان؟

- مسألة الجرأة أخذت طابعاً شكلياً في البداية أي لم تخرج عن إطار ما يهم الضرورة السياسية والإعلامية، بعد الوحدة أخذت هذه المسألة بعداً آخر بالفعل حقق للفنان شيئاً أو قدراً من حرية الاختيار.

السياسة الكاريكاتيرية قبل الوحدة كان يمثل التوعية الجماهيرية على طريقة الشعارات كنا لا نستطيع نقد أية ظواهر مثل شحة المواد الغذائية في الأسواق غياب بعض السلع الضرورية زحمة الطوابير من الصباح إلى الليل، حدث مرة وتم نشر كاريكاتير يتحدث عن فضيحة توزيع الشقق السكنية بالمباني الشعبية فرسموا الكمبيوتر وهو يقول (ياأخي أنا رجال ياباني)يعني ما لوش دخل بالخبص وبالطريقة المعروفة التي استغلت فيها السلطات حاجة المواطن العادي، لكن اليوم أصبحت هذه الأمور مرتبطة بديمقراطية الصحافة التي نتمنى أن لا تحجر على حرية الفنان.

● فما الذي يهتم به الفنان وخصوصاً من خلال عمله اليومي بجريدة يومية ومتداوله مثل صحيفة ١٤ أكتوبر؟

- فن الكاريكاتير له أهمية بالغة جداً وخطيرة لذلك نراه يتبوأ المقاعد الأمامية في الصحافة الحقيقية والجريئة، صحافة الحقيقة والرأي الحر وهذا الفن يعبر بجدية عن صدق الواقع وهموم الناس ويعتبر هذا الفن هو أحد الفنون التي تنتزع الابتسامة رغم عظمة نقدها للموضوع.

صحيفة ١٤ أكتوبر أسهمت في تقديم فن الكاريكاتير للحث على نقد الواقع فكانت تعكس معاناة الناس إلى تطلعات تجربة شعبنا في الحرية والاستقلال والوحدة.

● هل كانت هناك أية بوادر انفراج لريشة الفنان قبل الوحدة أقصد في نقد الواقع، جمهوري .. لهذا السبب لا يمكن أبداً إهمال النواحي التقنية إضافة إلى الكيفية في تحريك مشاكل الناس وقضاياهم اليومية المعاشة.

● ما الفرق إذن بين اللوحة والملصق؟

- الملصق يتطلب التعب والدقة أكثر من اللوحة إضافة إلى أنّ الملصق يميل إلى الاختصار في عناصر التعبير لذلك معظم الملصقات تخلو من الكلام كثير كشكل من أشكال الاختصار في التعبير.

● الجديد بالنسبة للفنان محمد سعيد؟

- أعددت بعض الرسومات (البوستر) خاصة بالوحدة اليمنية إلى جانب رسومات أخرى وكاريكاتير وضحكات اجتماعية وشعبية، أحاول دائماً أن لا أكون بعيداً عن مجتمعي فالفنان الصادق يلتصق كل الالتصاق بمجتمعه ويعبر عن سعادة الناس وأحزانهم.. ولوحاتي الكاريكاتيرية القديمة والجديدة ملتصقة بقضايا الناس على المستوى المحلي.

● والفرق بين (البوستر) والملصق؟

- البوستر ما يعرض في الصحف والملصق ما يعرض على الجدران والساحات العامة.

● مشاركتك الخارجية؟

- شاركت في العديد من المعارض الداخلية والخارجية ولله الحمد.

● ما مدى تأثرك بمدرسة ١٤ أكتوبر الكاريكاتيرية؟

- كل الفنانين والرسامين تخرجوا من معطف مدرسة أكتوبر الصحفية أنا شخصياً تتلمذت على أيدي صحفيين وفنانين كبار، على سبيل الذكر الزميل والصديق الفنان (عدنان جمن) منذ البداية وأنا تتملكنا رغبة شديدة في محاكاة طريقته الفنية.

تصوري أخذ بكل حب مساهمتي وقدمها للأستاذ طيب الذكر أحمد سالم الحنكي رحمة الله عليه وأجازوها وقاموا بنشرها على طول، كما كانت سعادتي كبيرة وأنا في بداية المشوار عام ١٩٨٠م بمعنى آخر كان في تشجيع لروح الزمالة وفي تقدير ونكران ذات.

● هل انتقدت ظواهر التشطير وعبرت عن مشاكل وهموم المواطنين قبل تحقيق الوحدة وكيف تمت معالجتك لهذه القضايا في المنعطفات السياسية الحرجة؟

- انتقدت ظواهر التشطير في أكثر من موضوع بوستر وملصق يستصرخ الوحدة لأنّ الفنان ينبغي له أن يكون رسولاً ومحرضاً يقوم بعملية نقد الواقع.

● اهتمامك انصب على الشكل أم المضمون؟

- ما يهمنا هو لغة التواصل مع

الكاريكاتير ينتزع الابتسامة رغم عظمة نقده للموضوع

برنامج يسعد صباحك

الأغنية تحاكي الطبيعة

متابعة/ سمير يحيى الوهابي

عدن في الصباح هكذا يصفها وزير الثقافة والسياحة السابق الأستاذ / عبد الملك منصور بأنها مدينة للحلم تظهر الشمس عند الفجر مبللة بماء البحر كأنها تتوضأ، وهكذا ينسج المبدعون في برنامج يسعد صباحك من إذاعة عدن خيوط فقرات برنامجهم الذي يمتد لساعة كاملة ويبدأ في الثامنة صباحاً، من مياه البحر ومرفئها يغني المخرج «أحلى من السكر يا حلو من زيك الورد يتمخطر يسري على خدك يا مركب البندر». ثم ينتقي موسيقى عذبة كجداول الماء في الأنهار لتقديم فقرة حالة الطقس في الوطن. وأرضنا الطيبة تجود لنا بالخضروات والفواكه الوفيرة، موعد مع أسعار الخضار والفواكه في سوق الخضار عدن وأمانة العاصمة، وتكتنز الإذاعة العديد من الأغاني اليمنية التي تدعو الفلاح الى البذل والعطاء مثل (إخوتي الزراع أنتم خير من يبني اليمن) ثم فاصل اخباري لتقديم عناوين صحيفة (١٤ أكتوبر) الغراء وهي تلبس يومياً حلة جديدة أغنية تفاؤلية صباحية قل مثلاً أغنية للصوت الملائكي (فيروز)، الزميل العزيز حسين قاسم الجميل في الأخلاق والباحث في الشؤون الاقتصادية اليمنية يقدم رسالته الاقتصاديةالصباحية مباشرة عن حالة النشاط الاقتصادي والاستثماري في اليمن، تعتمد الإذاعة على شبكة مراسلين في عواصم المحافظات اليمنية وبصوتها الدافئ الجميل وبأسلوب إذاعي جميل تقدم الزميلة أحلام المتوكل رسالة الأمانة المليئة بالتغطية الميدانية وأحلى عبارة تشتهر بها أحلام «صباح الخير يا عدن» ومن أبين الخير والعطاء هذا أسلوب ومفتتح المبدع سنان بن نعم، الكل يتنافس من مأرب وسيئون وتعز وذمار...إلخ في رسم لوحة صباحية جميلة تفاؤلية لمزيد من العطاء.